مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 165-185

اثر استراتيجية تألف الاشتات لتنمية دافعية الانجاز لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع

الباحث: عدي خليل ابراهيم أ.د. سهاد جواد فرج
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية / طرائق تدريس التربية الفنية
suha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq oday.alanbly21@gmail.com
07704505198 07714354982

مستخلص البحث:
هدف البحث الحالي الى تعرف **اثر استراتيجية تالف الاشتات لتنمية دافعية الانجاز لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع**. يتم تحقيق هدف البحث من خلال. 1- بناء خطط دراسية وفق استراتيجية تالف الاشتات .2-قياس حجم الاثر للخطط الدراسية من خلال تجريبها على عينة من طلبة قسم التربية الفنية. وبلغ مجموع عينة البحث (60) طالبا وطالبة موزعة على مجموعتين تجريبية (30) وضابطة(30)، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي التصميم التجريبي ذا المجموعتين واعد الباحث أداة البحث المتمثلة بالمقياس دافعية الانجاز والمكون من (20) فقرة، وقد اتسم بالصدق والثبات، واستمرت التجربة (9) اسابيع وبعد تطبيق الاداة وباستخدام الوسائل الاحصائية في معالجة البيانات اظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي الدرجات لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية تالف الاشتات على المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية لمادة المشروع في فنون مابعد الحداثة عند مستوى دلالة(0,05) في اختبار مقياس دافعية الانجاز البعدي. ومن خلال نتائج البحث قدم الباحث جملة من التوصيات والمقترحات، منها الاعتماد على الخطط الدراسية التي صممت في البحث الحالي في المؤسسات ذات العلاقة مثل (كليات التربية الاساسية وكليات الفنون الجميلة ومعاهد الفنون الجميلة) والتي تدرس فيها مادة المشروع في موضوع فنون ما بعد الحداثة لثبوت كفاءتها واثرها وقدرتها على تطوير مهارات الطلبة .

الكلمات المفتاحية :- الاثر، استراتيجية تألف الاشتات، التنمية ، دافعية الانجاز .

مشكلة البحث:-

نتيجة للتطور السريع في ميدان التربية والتعليم لم يعد التدريس مقتصرا على اكساب المتعلمين قدرا كبيرا من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمصطلحات وحسب، بل تعداها الى الاهتمام بعمليات دافعية الانجاز والمهارات الادائية للفنون التي تمكنهم من البحث وتقصي الحقائق والتأكد من صحتها واتخاذ القرار بشأنها بالتحليل والتفسير والادلة. بناءً على ما تقدم تلمس الباحث مشكلة بحثه من خلال ممارسته للتجربة في انجاز النتاج الفني في مرحلة البكالوريوس ضمن مادة المشروع ، اذ تولدت لديه فكرة الموضوع من خلال اطلاعه على المفاهيم الفنية لفنون ما بعد الحداثة وانعكاسها على نتاجات الطلبة، كذلك إطلاعه على الدراسات والبحوث العلمية السابقة التي تناولت في موضوعاتها هذه المفاهيم، ان تلك الاسباب قد حفزت الباحث الى ضرورة دراسة فنون ما بعد الحداثة لأهميته في اغناء الأعمال الفنية في حقل الرسم لطلبة قسم التربية الفنية، كونها البوابة الرئيسة للتعرف على معطيات الفن الما بعد حداثي، في تشكيل المنجز الفني بهدف الوقوف على مستوى هذا المتغير في تحفيز الطلبة لانجاز نتاجاتهم الفنية على وفق مفاهيم فنون ما بعد الحداثة من هذا المنطلق يسعى

البحث الحالي الى تجريب خطط دراسية وفق استراتيجية تالف الاشتات يتم فيها تنويع ألاساليب الفنية الحديثة لنقل المادة العلمية من المدرس إلى الطلبة واثر ذلك في تنمية دافعيتهم للانجاز والمهارات الادائية في مجال الفنون عامة وفن ما بعد الحداثة خاصة، وتحسين عمليات التعلم والتعليم لديهم وتأهيلهم ليكونوا ذوي كفاءات ذاتية في التعلم وحل المشكلات ولإحداث نقلة نوعية في تطوير قدرات الطلبة الفنية التعبيرية والابداعية للمهارات الادائية عبر الممارسة الفنية ومواكبة التطور المتسارع للمناهج التعليمية وثورة تكنلوجيا التعليم على مختلف الاصعدة العلمية والثقافية والفنية داخل المؤسسات التعليمية وخارجها.ومن هذا تحددت مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:(**ما اثر استراتيجية تالف الاشتات لتنمية دافعية الانجاز لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع ؟)**

اهمية البحث:

تبرز اهمية الدراسة بما يلي:

1. قد يسهم البحث الحالي على استثارة دافعية الانجاز لدى طلبة قسم التربية الفنية بشكل فعال ناشئ عن توجه سلوكه لتحقق عملية اختزال لحالة التوتر الناشئ عن وجود تلك الدافعية كونها توجه مهارات الادائية لدى الطلبة نحو انجاز العمل الفني الما بعد حداثوي.
2. قد يشكل هذا البحث إضافة علمية في مجال التربية والتعليم للمؤسسات التعليمية ولاسيما في مجال طرائق تدريس الفنون لدى قسم التربية الفنية .
3. رفد المكتبات العربية والمحلية بجهد علمي يتيح تعرف اثر استخدام استراتيجية تالف الاشتات في تدريس الفنون عامة وفنون ما بعد الحداثة خاصة.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف

اثر استراتيجية تالف الاشتات لتنمية دافعية الانجاز لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع

يتم تحقيق هدف البحث من خلال...

1-بناء خطط دراسية وفق استراتيجية تالف الاشتات .

2-قياس حجم الاثر للخطط الدراسية من خلال تجريبها على عينة من طلبة قسم التربية الفنية.

فرضيات البحث:-

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الذين يدرسون وفق استراتيجية تألف الاشتات في مقياس دافعية الانجاز قبلياً - بعدياً.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مقياس دافعية الانجاز بعديا.

3-لا توجد فروق ذات دلالة احصائيةً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة حول حجم اثر استراتيجية تالف الاشتات في تنمية دافعية الانجاز بعدياً .

❖ **حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بـ :-

1- الحدود المكانية : قسم التربية الفنية كلية التربية الاساسية .

2- الحدود البشرية : طلبة الصف الرابع.

3- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2022م - 2023م .
4-الحدود الموضوعية : استراتيجية تالف الاشتات، دافعية الانجاز، مادة المشروع .

❁ **تعريف المصطلحات :**

أولا: الأثر : Impact

عرفه (صليبا 1982) بان الأثر "يطلق على الشيء المتحقق بالفعل، بعده حادثاً عن غيره، وهو بمعنى ما مرادف للمعلول أو للمسبب". (صليبا، 1982، ص37)

في حين عرفه (الحنفي، 1991) بانه "مقدار التغير الذي طرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل".(الحنفي، 1991، ص253)

وعليه يعرف الباحث الأثر إجرائيا بأنه:

التغير الذي يحصل في دافعية الانجاز والاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية عينة البحث بعد تدريسهم مادة المشروع المقررة لهم باستخدام استراتيجية تألف الاشتات.

ثانيا: الإستراتيجية: Strategy

ويتفق (شحاته والنجار، 2003) مع (الحيلة، 2003) بأنها: " مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل الدراسي للوصول إلى مخرجات، في ضوء الأهداف التي وضعها، وهي تتضمن مجموعة من الأساليب والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف."(شحاته والنجار، 2003، ص39)

وعرفها (الهاشمي والدليمي 2008) بأنها: "مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالا من المجالات المعرفية الإنسانية بصورة تامة ومتكاملة، تتطلب تحقيق أهداف ثم تضع أساليب التقويم المناسبة لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها لأهداف التي وضعت من قبل"

(الهاشمي والدليمي، 2008،ص 13)

وعليه يعرف الباحث الاستراتيجية إجرائيا بأنها

عملية منظمة تتضمن مجموعة الإجراءات والممارسات التدريسية المنتظمة والشاملة والمتكاملة ضمن خطوات متسلسلة متتابعة يتبعها الباحث مع طلبته (عينة البحث) عند تدريسه لمادة المشروع

ثالثا: تألف الاشتات:-

عرف (علي ٢٠١١) تآلف الأشتات بأنها : "مجموعة من العمليات العقلية والمحاولات الواعية التي تمكن الفرد من النظر إلى المشكلات بطريقة جديدة من خلال محاولة جعل الغريب مألوفًا والمألوف غريبا باستخدام التمثيل." (علي ،٢٠١١م، ص ٨٩)

وقد عرفها (ابو جادو ،2004) استراتيجية تقوم على ربط العناصر المناسبة مع بعضها البعض وتستخدم التشبيه أو التمثيل أو الاستعارة بصورة منظمة من أجل التوصل إلى حلول مبتكرة للمشكلة من خلال استخدام أسلوبين، وهما : جعل الغريب مألوف ، وجعل المألوف غريبا (أبو جادو،2004)

التعريف الاجرائي:-

ويمكن تعريفها إجرائيا على أنها إحدى الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم، ويجعل فيها الغريب مألوف اً والمألوف غريباً وفق خطوات هي :-

المرحلة الأولى (وصف المشكلة) : حيث يقوم المدرس بتزويد الطلبة بالمعلومات عن الموضوع الجديد.

المرحلة الثانية (التمثيل المباشر) : وفيها يقترح المدرس التشبيه المباشر ويطلب من الطلبة وصف التشابه .
المرحلة الثالثة (التمثيل الشخصي): وفيها يساعد المدرس الطلبة على ان يصبحوا انفسهم الشيء الممثل به .
المرحلة الرابعة (نقاط الاختلاف) : وفيها يوضح الطلبة نقاط الاختلاف فيالتشابه المباشر .
المرحلة الخامسة (اعادة استكشاف المشكلة) : وفيها يقوم الطلبة باعادة استكشاف المشكلة الاصلية .
المرحلة السادسة (تعميم التمثيل) : وفيها يقوم الطلبة باعطاء التشابه الخاص بهم ،ثم يستكشفون نقاط التشابه والاختلاف فيما بينهم (الكناني ، ٣٤٩ ، ٢٠٠٦) من أجل تنمية دافعية الانجاز ، والوصول إلى حل للمشكلات.

الرابع :دافعية الانجاز:- عرفها كل من:

عرفها:القيسي، 2008: بانها: "تكوين فرضي يتمثل بكونها عملية استثارة وتحريك وتنشيط وتنظيم السلوك نحو تحقيق هدف معين تتحدد هذه العملية من خلال وظيفتين اساسيتين ترتبطان معاً ارتباطاً وثيقا وهما:

وعرفها كل من :باهي وشبلي، 1999: بانها: "طاقة كامنة موجودة في داخل الفرد تعمل على استثارته ليسلك سلوكاً معيناً في البيئة الخارجية المحيطة به مما ينتج عنها اشباع حاجة معينة لتحقيق هدف معين". (باهي وشبلي ،1999،ص7)

التعريف الاجرائي لدافعية الانجاز:

البيئة السلوكية او المحرك الداخلي المنشط للسلوك والتي تؤثر في تقوية واستثارة الدوافع عند طلبة قسم التربية الفنية عينة البحث وتحويلها الى طاقة فنية لانجاز عمل فني ما بعد حداثوي.

الفصل الثاني:- الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول:- استراتيجية تالف الاشتات:-

لقد كانت بداية الاهتمام بهذه الاستراتيجية على يد ويليام جوردن (William Gordon) عام (1994) واكتملت خصائصها بكثير من التفصيل في كتابه الذي حمل الاسم نفسه. وقد استخدم جوردن هذا المصطلح اليوناني للإشارة الى الجمع بين العناصر المختلفة، وقد أضيفت فيما بعد نشاطات برنس(Prince) في تطوير هذه الاستراتيجية. ويتشابه هذا النموذج مع استراتيجية العصف الذهني من حيث اشتراك الأعضاء في توليد و انتاج الأفكار الجديدة، وخلق المناخ الحر الذي ينتفي فيه النقد والتقويم، غير ان النموذجين ينطويان على دلالات مختلفة، فالطابع الخاص بنموذج توليف الأشتات هو استخدامه للمجاز(Metaphor) والتماثل او التناظر(Analogy)، ويقوم هذا النموذج على استخدام آليتين أساسيتين هما: جعل الغريب مألوفاً، وجعل المألوف غريباً، ففي البداية يتم التعرف على جديد، أي على المشكلة التي ينبغي أن تتخذ طابعاً مألوفاً عبر تحليلها والوقوف على الأجزاء التي تشملها، ومن ثم تحديدها تحديداً دقيقاً، وهناك من جهة أخرى مشكلات قد تكون بسيطة او مألوفة و عند ذلك ينبغي استخدام الآلية المعاكسة، أي أن تصبح المشكلة غريبة و غير مألوفة، ومن ثم يتم النظر اليها من زوايا مختلفة بحيث يتم الوصول الى حل سهل وابداعي.

(أبو جادو نوفل، 198:2007)

خطوات استراتيجية تآلف الأشتات :

الاستراتيجية في التدريس تتضمن مجموعة من الإجراءات والخطوات التي تستعمل داخل الصف من قبل المدرس ويؤدي استعمالها إلى مساعدة الطلبة من الإفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية الناجحة (زاير وآخرون ، 2014 : 44) .

وإنَّ خطوات العمل في استراتيجية تآلف الأشتات تتضمن ما يأتي :

1. **عرض المشكلة :** توضع المشكلة على شكل هدف أو مجموعة أهداف بعبارات واضحة وبسيطة .
2. **تحليل المشكلة :** يتم في هذه المرحلة توضيح جوانب المشكلة ولا سيما الجوانب الغامضة ، دون أن يغرق المشاركون في التفصيلات، والهدف العام في المرحلتين الأولى والثانية يتلخص في جعل الغريب مألوفاً لجميع المشاركين .
3. **المقترحات الفورية :** إتاحة الفرصة للمشاركين في الكشف عن أفكارهم ومقترحاتهم التلقائية التي ترد على أذهانهم خلال عملية النقاش لاستيضاح جوانب المشكلة ، ومن أهداف هذه المرحلة التعمق في فهم المشكلة نتيجة تقييم الأفكار والحلول الفورية التي يطرحها المشاركون
4. **توضيح المشكلة من طريق الأنشطة** : يتم اختيار أحد عناصر المشكلة للتعامل معه من أجل ايجاد حل له ، ويسمى هذا العنصر المشكلة كما فهمت ، ويعبر كل مشارك عن رؤيته للمشكلة وحلها بطريقته الخاصة .
5. **الابتعاد عن المشكلة :** الابتعاد بصورة شكلية مؤقتة عن المشكلة، حيث يتم تنحية المشكلة بعيداً عن مركز الانتباه والوعي ، كي يبدؤا بتطبيق التقنيات الاجرائية من مستوى ما قبل الشعور بهدف جعل المألوف غريباً .
6. **المطابقة الخيالية :** وتتضمن هذه الخطوة الجمع بين الجمل والعبارات التي تم مناقشتها في الخطوة السابقة مع النصوص أو الجمل التي تم شرحها وبيانها على السبورة من خلال تقنية التناظر المباشر، ويسمي Gordon))هذه الخطوة بمرحلة الخيال الجامح لغرض المطابقة .
7. المطابقة العلمية : ينصب العمل في هذه الخطوة على إيجاد تطبيق عملي للمثال (المناظر) على المشكلة ، أي الانتقال من مرحلة المطابقة من طريق الخيال الجامح إلى مرحلة المطابقة العملية .
8. اقتراح مشكلة جديدة : عندما تنتهي عملية حل المشكلة دون التوصل إلى حل ناجح فإنها عادة ما تؤدي إلى ظهور وجهة نظر أو مشكلة جديدة ، وفي هذه الحالة تبدأ العملية من جديد وتظل وجهة النظر الجديدة تمثل امكانية واعدة للحل (أبو جادو ونوفل ، 2007 : 201)

المبحث الثاني:- دافعية الإنجاز:-

لقيت دافعية الانجاز اهمية كبيرة من قبل علماء النفس اكبر مما حظيت به الدوافع الاخرى، ويعود اصل مصطلح دافعية الانجاز الى (موراى، 1939)، ويعود تحديد معناه الى (ميرز، 1942)، لكن الدراسات في هذا الميدان بحثت وارتبطت بأعمال ماكيلاند وتكنسون. لقي دافع الانجاز اهتمام واضح وكبير من قبل علماء النفس والتربويين حيث حصل دافع الانجاز على الكثير من النقاش والجدل عن بقية الدوافع الانسانية الاخرى وذلك يعتبر ان دافع الانجاز من الدوافع المتأصلة والمرتبطة بدافع الاستحسان، وان اصل دافع الانجاز يعود الى(موراى،1939) وحدد معناه(ميرز،1942) ولكن الدراسات حول دافع الانجاز ارتبطت بأعمال (اتكنسون وماكيلاند) . حيث يعد ماكيلاند واتكنسون من الاوائل الذين ركزوا جهدهم وانتباههم الى دافع الانجاز وقد أثروا هذا المجال بالعديد من الدراسات.

(غباري،2008: 49) (ابو رياش، واخرون، 2006: 194)

أهمية الدافعية :-

1-أنها تساعد على معرفة الدوافع الأولية والثانوية ، فهي تفسر سلوك الأفراد وزيادة فهمهم .

2-المساعدة في تعديل سلوك الأفراد وعن طريق التحكم في الدوافع للوصول إلى السلوك المطلوب.

3-تساعد في تشخيص السلوك وتحديده والسعي لإيجاد الحل الأمثل لهذا السلوك.

4-معرفة الدوافع تقلل الجهد وتختصر الوقت في تعلم المهارة التعليمية الملائمة.

5-تساعد الآباء والمدربين ، والقيادات الرياضية في معرفة وفهم كيف يمكن تحقيق أفضل مشاركة رياضية حتى تصبح المشاركة الرياضية مثمرة ، ويجب أن تمثل الرياضة خبرة الشعور بالرضا .

6-تساعد الإنسان في زيادة معرفته بنفسه وبغيره بحيث تدفعه للتصرف بما تقتضيه الظروف والمواقف المختلفة.

7- تجعل الفرد أكثر قدرة على تفسير تصرفات الآخرين فمثلاً المعلم ومن خلال احتكاكه مع التلاميذ يستطيع فهم أي سلوك يقوم به التلميذ .

8-تساعد على التنبؤ بالسلوك الإنساني إذا عرفت دوافعه ومن ثمَّ يمكن توجيه سلوكه إلى وجهات تدرس في إطر صالحة ولصالح المجتمع(اسامة،2000،ص71)

مؤشرات الاطار النظري:-

1-ان الهدف من استراتيجية تآلف الأشتات هو ربط المعرفة السابقة للمتعلمين مع المعرفة الجديدة للمادة التعليمية التي سيتم تعلمها.

2- ان المفهوم الذي يعطى مجرداً يكون من الصعب على المتعلمين فهمه او استيعابه و الأبعد من ذلك ان كثير منهم يدركون المفهوم و تكون لديهم صعوبة في تطبيق معرفتهم على المواقف الجديدة.

3- ان استخدام النظائر المألوفة يقدم الكثير لمساعدة المتعلمين على ربط معرفتهم السابقة مع المادة التعليمية الجديدة و يقصد بالنظائر المألوفة توضيح فكرة جديدة بمقارنتها و توضيحها بفكرة أخرى ضمن البنية المعرفية للمتعلمين.

4- يعد ماكيلاند واتكنسون من الاوائل الذين ركزوا جهدهم وانتباههم الى دافع الانجاز وقد أثروا هذا المجال بالعديد من الدراسات.

5-تعد الدافعية من أهم موضوعات علم النفس أهمية لأنها توضح مدى استعداد الفرد لبذل الجهد من اجل أن يصل إلى هدف معين.

6- إذ تساعد الدافعية في تعرّف مدى استعداد الطلبة للمشاركة الايجابية في البرامج التعليمية والنشاط الفني الجامعي بأنواعه المختلفة .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 165-185

الفصل الثالث:- منهجية البحث وإجراءاته

أولا: منهجية البحث:-

اعتمد (الباحث) المنهج التجريبي لكونه أكثر ملائمة لتحقيق هدف البحث وفرضياته.

ثانيا : التصميم التجريبي :-

اعتمد (الباحث) التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي. ولأجل استيفاء الشروط المطلوبة للتصميم على نحو عام، وللمنهج التجريبي على نحو خاص تم اختيار العينة بشكل عشوائي موزعة أفرادها على مجموعتين(تجريبية، وضابطة)، ويقدم اختبار قبلي للمجموعتين، وبعد ذلك تخضع المجموعة التجريبية إلى المتغير المستقل المتمثل بـ(الخطط الدراسية وفق استراتيجية تالف الاشتات) ويحجب عن المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية، وبعد انتهاء التجربة يتم اختبار المجموعتين اختبارا بعديا لقياس اثر الخطط الدراسية (المتغير المستقل)، ومعرفة التغير الحاصل في مقياس دافعية الانجاز (المتغير التابع) وكما هو مبين في جدول(1)

جدول (1)

يوضح التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين المعتمد في البحث

المجموعتين	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
	مقياس دافعية الانجاز		مقياس دافعية الانجاز	
التجريبية	×	الخطط الدراسية وفق استراتيجية تالف الاشتات	×	مقياس دافعية الانجاز اختبار مهاري لمادة المشروع
الضابطة	×	الطريقة الاعتيادية	×	

إنّ سبب استعمال التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين هو:

1. قياس التنمية الحاصلة في دافعية الانجاز للمجموعتين التجريبية والضابطة في (مقياس دافعية الانجاز) البعدي

2. قياس اثر الخطط الدراسية المبني وفقا استراتيجية تالف الاشتات في مادة المشروع

ثالثا:- مجتمع البحث:-

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم التربية الفنية كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية المرحلة الرابعة للعام الدراسي (2022- 2023) والبالغ عددهم (160) طالبا وطالبة،

رابعا:- عينة البحث:-

أ- العينة الأساسية:- بما أنّ مجتمع البحث الحالي تحدد بطلبة قسم التربية الفنية كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية لذا تم اختيار مجموعة البحث بالطريقة العشوائية، وتمثلت في طلبة المرحلة الرابعة الصباحي قاعة (3) والبالغة عددهم (37) طالبا وطالبة تمثل المجموعة التجريبية يدرسون مادة المشروع في فنون ما بعد الحداثة وفق الخطط الدراسية القائم على استراتيجية تالف الاشتات

والقاعة (4) والبالغ عددها (36)طالبا وطالبة تمثل المجموعة الضابطة يدرسون مادة المشروع في فنون ما بعد الحداثة وفق الطريقة الاعتيادية وكما مبين في الجدول(3)الآتي:

الجدول (3) يوضح عينة البحث

الجامعة	الكلية	القسم	المرحلة الرابعة	العينة الأساسية	إعداد الطلبة
المستنصرية	التربية الاساسية	التربية الفنية	ق 3	المجموعة التجريبية	30
			ق 4	المجموعة الضابطة	30
				المجموع	60

حيث تم استبعاد من قاعة رقم (3) والتي تظم طلبة المجموعة التجريبية (7) طلاب اثنان منهم معاهد وخمسة منهم راسبين ،وكذلك تم استبعاد من قاعة رقم (4) والتي تظم طلبة المجموعة الضابطة (6) طلاب اثنان منهم معاهد واربعة راسبين ،وبهذا تكون عينة البحث للمجموعة التجريبية (30)طالب وطالبة ،والمجموعة الضابطة (30)طالب وطالبة .

ب- العينة الاستطلاعية:- وتم من خلالها تحديد المشكلة وتعرف احتياجات الطلبة.

ت- عينة بناء الادوات:- إن احد مستلزمات البحث التجريبي أن يكون هناك دراسة استطلاعية تفيد (الباحث) في الوقوف على الكثير من متطلباته، منها فحص أدوات البحث، (مقياس دافعية الانجاز) و(الاختبار المهاري)لذلك تم اعتماد عينة استطلاعية بلغت (100) طالباً وطالبة من قسم التربية الفنية كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية من غير عينة البحث الذين يدرسون فنون ما بعد الحداثة وكذلك طلبة قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد تم تطبيق أدوات البحث عليهم لتعرف معامل الثبات، ومعاملي الصعوبة وتمييز الفقرات.

خامسا :- المتغيرات التي ترتبط بإجراءات التجربة:-

سوف يحدد (الباحث) متغيرات البحث بالآتي :

1. **المتغير المستقل:** وهو العامل الذي نريد أن نقيس مدى تأثيره في الموقف التعليمي، ويتمثل بالمحتوى التعليمي للخطط الدراسية الذي يتضمن مادة المشروع لموضوع فنون ما بعد الحداثة المعد على وفق استراتيجية تالف الاشتات.
2. **المتغير التابع:** هو المتغير الملاحظ في تنمية الطلبة (عينة البحث) من خلال إجاباتهم عن فقرات مقياس دافعية الانجاز ، لمادة المشروع في فنون ما بعد الحداثة، واختبار الاداء المهاري.
3. **أدوات القياس :-** ان أداة القياس موحدة لمجموعتي البحث (مقياس دافعية الانجاز لمادة المشروع في فنون ما بعد الحداثة والاختبار الاداء المهاري) .
4. **المادة الدراسية:- ان** المادة الدراسية موحده بين مجموعتي البحث وهي مادة المشروع لموضوع فنون ما بعد الحداثة.

5.مكان التجربة :- ان التجربة تكون في قاعة واحدة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لضمان الأحوال المتشابهة من حيث الاستمرار المنتظم في المادة الدراسية فضلا عن مساحة القاعة والتهوية والإضاءة ونوع المقاعد وزمن الدراسة ووقت الدرس .

6.الفترة الزمنية المستغرقة للتجربة: كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث.

سادسا: تكافؤ مجموعتي البحث:-

1- العمر الزمني :-

اذ قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لأعمار طلبة المجموعتين (ت، ض) وبأستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ، اذ تبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين افراد العينة لمتغير العمر اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,910) وهي اقل من الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4)

يوضح نتائج الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية*	
العمر الزمني	التجريبية	30	21.80	0.847	0.910	2	غير دالة
	الضابطة	30	21.60	0.855			

2- التحصيل الدراسي للآباء :

اعتمد الباحث في تكافؤ مجموعتي البحث في مستويات التحصيل الدراسي للآباء على ما ثبت لديه في تحصيل دراسي لآباء طلاب المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في البطاقة المدرسية لكل طالب، فضلاً عن ملء استمارة المعلومات التي أعدها الباحث بالطريقة نفسها ،

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 165-185

جدول(5) نتائج اختبار مربع كاي في التحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	تحصيل الدراسي للاب				القيمة التائية		الدلالة 0.05
		الابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكلوريوس	المحسوبة	الجدولية*	
التجريبية	30	6	9	8	7	1.724	7.82	غير دالة
الضابطة	**30**	4	6	11	9			

3 ـ **التحصيل الدراسي للأمهات :**

حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأمهات لطلاب مجموعتي البحث من خلال إتباعه للخطوات نفسها التي اعتمدها في المتغير السابق، و يتضح من الجدول (6)، أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج تحليل البيانات باستعمال مربع كاي (كا^2)أن قيمة (كا^2)المحسوبة (1,657) أصغر من قيمة (كا^2) الجدولية التي تبلغ (7,82) عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (3) ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في هذا المتغير.

جدول(6)
نتائج اختبار مربع كاي في التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	تحصيل الدراسي للام				القيمة التائية		الدلالة 0.05
		الابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكلوريوس	المحسوبة	الجدولية*	
التجريبية	30	9	10	7	4	1.657	7.82	غير دالة
الضابطة	**30**	5	11	8	6			

*قيمة مربع كاي الجدولية تساوي(7.82) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (3)

4 ـ **متغير الذكاء :**

بعد جمع البيانات الخاصة بعملية إجراء التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (41,53) وبانحراف معياري (5,361)، في حين بلغ

المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (41,23) وبانحراف معياري (6,632) ، حيث أظهرت النتائج أن الفروق ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) و بدرجة حرية (58) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,193) أصغر من القيمة التائية الجدولية التي تبلغ (2)، وبذلك تعد مجموعتا البحث متكافئتين إحصائياً في متغير الذكاء كما مبين في جدول (7)

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في اختبارالذكاء

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية*	
الذكاء	التجريبية	30	41.53	5.361	0.193	2	غير دالة
	الضابطة	30	41.23	6.632			

5- الخبرة السابقة لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة):

أ- تكافؤ دافعية الانجاز (القبلي) :-

لغرض التعرف على ما يمتلكه طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من خبرات سابقة حول مقياس دافعية الانجاز القبلي للمادة العلمية ، والتأكد من كونهم على خط شروع واحد قبل تطبيق تجربة البحث، قام الباحث بتطبيق مقياس دافعية الانجاز قبليا باستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (36.57) وبانحراف معياري (9.884)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (34.97) وبانحراف معياري (9.190) ، وقد اظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.649) أصغر من القيمة التائية الجدولية و التي تبلغ (2,) بدرجة حرية (58)، مما يدل على تكافؤ طلاب المجموعتين في هذا المتغير ، و جدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)
نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في درجات تكافؤ دافعية الانجاز قبلي

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
دافعية الانجاز قبلي	التجريبية	30	36.57	9.884	0.649	2	غير دالة
	الضابطة	30	34.97	9.190			

سابعا :تصميم الخطط الدراسية:

- تحديد حاجات المتعلمين:

وتعدُّ من الخطوات الأساسية في بناء الخطط التدريسية إذ تم توزيع استبانة استطلاعية مفتوحة توجه بها الباحث للطلبة الذين يدرسون مادة المشروع لفنون مابعد الحداثة بمجموعة من التساؤلات للكشف عن حاجات المتعلمين ومن خلال الاجابات المتنوعة تعرَف الباحث على نوع و حجم المشكلات التي يواجهها الطلبة فكانت كما مبين في ادناه:

أ- ضعف الجانب المعرفي من حيث المفاهيم والمصطلحات الخاصة بفنون مابعد الحداثة.

ب– قلة الممارسة للجوانب المهارية ذات الطابع العملي في القاعات الدراسية.

2- تحديد المحتوى التعليمي :

صمم الباحث (3) خطط تدريسية من محتوى مادة المشروع لفنون مابعد الحداثة المقرر للصف الرابع كلية التربية الاساسية على وفق استراتيجية تالف الاشتات للمجموعة التجريبية وكذلك صمم خطط دراسية للمجموعة الضابطة .

3- تحديد الاهداف التعليمية:

تم تحديد (3) اهداف تعليمية بالإمكان تحليلها الى اهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس بوصفها مردودات للعملية التعليمية ،كونها توزعت على الموضوعات التي تضمنها المحتوى التعليمي للخطط حيث صممت على وفق استراتيجية تالف الاشتات.

الاهداف السلوكية:

تم تحليل الاهداف التعليمية الى اهداف سلوكية قابلة الى الملاحظة والقياس، وقد شملت هذه الاهداف موضوع فنون ما بعد الحداثة، اذ بلغت هذه الاهداف (48) هدفا سلوكي ، فإن عملية صياغة

الاهداف التعليمية الى اهداف سلوكية تعد من الضرورات الاساسية في تدريس المادة العلمية بشكل عام ومادة المشروع بشكل خاص، كون ان هذه الاهداف تحدد الاداء المطلوب لمستوى تنفيذ المتعلمين للمهارات الفنية التي تتطلبها المادة وهي معايير ادائية محددة من خلالها يتم قياس الانجازات الفنية بعد تعلمهم، تم صياغة تلك الاهداف على وفق تصنيف (بلوم) للأهداف التعليمية حيث تم استخدام اول ثلاث مستويات من تصنيف بلوم وهي (معرفة ،فهم ،تطبيق).

ثامنا: أدوات البحث:-

مقياس دافعية الانجاز:- تم بناء المقياس على وفق الخطوات الآتية :

❖ تحديد الهدف من المقياس تم تحديد الهدف من المقياس وهو قياس دافعية الانجاز لطلبة المرحلة الرابعة قسم التربية الفنية كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية

❖ تحديد مجالات المقياس تم تحديد مجالات المقياس والمواقف و المظاهر الدالة على دافعية الانجاز بالاعتماد على المصادر الآتية :

- تم تبني تعريف (ماكيلاند ، 1985) لدافعية الانجاز والذي ينص على (وهو تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالاداء التقيمي من حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز وهذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح والخوف من الفشل خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهد ، وكفاحه من اجل بلوغ الأفضل والتفوق على الآخرين)

- تم الإطلاع على الأدبيات الخاصة بدافعية الانجاز من خلال مضامين التعاريف التي تناولت دافعية الانجاز والنظريات التي تناولت دافعية الانجاز و العديد من المقاييس ذات العلاقة .

- تم توجيه استبانة مفتوحة لعدد من ذوي الاختصاص في مجال التربية وعلم النفس وعدد من المدرسين والمدرسات حيث توفر الاستبانة المفتوحة حرية التعبير عن الرأي بالتفصيل عن الأسباب والعوامل المؤثرة سلبا أو ايجابيا على دافعية الانجاز من وجهة نظرهم من خلال الأسئلة الآتية :

- ما الأسباب التي تجعل الطلبة مجدين في دروسهم.
- ما الأسباب التي تجعل الطلبة غير مجدين في دروسهم.
- ما هي صفات الطالب المجد في دروسه.
- ما هي صفات الطالب غير المجد في دروسه .
- ما صفات الطالب الفنان في انجاز عمله الفني.

- الإطلاع على البحوث السابقة في مجال دافعية الانجاز ثم بعد ذلك تم تحديد المجالات وكانت (7)مجالات تم عرض هذه المجالات على المختصين للتأكد من مدى شمول المجالات لجوانب الموضوع وبذلك أصبح المجالات بصورتها النهائية مكونة من (5)مجالات وهي (الطموح – المثابرة - الرغبة في النجاح – الخوف من الفشل – الثقة بالنفس)

❖ **صياغة فقرات المقياس :-**

تم صياغة فقرات المقياس بحيث أن لكل فقرة خمس بدائل وعلى كل طالب وطالبة اختيار البديل الأكثر ملائمة على شكل (دائما-غالبا –احيانا-نادرا-ابدا) على مقياس ليكرت الخماسي المتدرج ليصبح بصورته الأولية مكون من (25) فقرة .

❖ **صلاحية الفقرات :-**

عرض المقياس بصورته ألاولية لهذا الغرض تم عرض المقياس بصورته الأولية (25) فقرة موزعة على (5) مجالات (المثابرة – الطموح – الثقة بالنفس – الرغبة في النجاح – الخوف من

الفشل) تضمن عرض المقياس تعريف لكل مجال من هذه المجالات (5) مع وضع المعيار (صالح - غير صالح - التعديل- المقترح) على مجموعة من المختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس والتقويم وطرائق تدريس التربية الفنية لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية فقرات المقياس ، حيث تم أجراء تعديلات لغوية على بعض الفقرات وتم حذف خمس فقرات ليصبح المقياس مكونا من (20) فقرة .

❖ **تصحيح المقياس :-**

لقد تم تصميم الاستجابة على مقياس دافعية الانجاز على شكل تدرج خماسي على مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي بحيث تكون درجات الاستجابة على شكل(5- 4 - 3-2-1)على التوالي للفقرات الموجبة وعكسها (1-2-3-4-5) للفقرات السالبة و أعلى درجة للمقياس (100) درجة واقل درجة للمقياس (20) درجة وجدول (9) يبين ذلك .

جدول (9)
تصحيح المقياس

الإجابة		دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
الدرجة	موجبة	5	4	3	2	1
	سالبة	1	2	3	4	5

تم تجريب المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (100) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة قسم التربية الفنية للعام(2022-2023) للتحقق من وضوح فقرات المقياس وعدم وجود فقرات غامضة تحتاج إلى توضيح وكذلك حساب الوقت المخصص للإجابة حيث تم حساب الوقت من خلال متوسط الوقت المستغرق في الإجابة الطلبة العينة حيث كان الوقت (30 دقيقة).

❖ **صدق المقياس :-**

الصدق الظاهري للمقياس:-

لقد تم عرض المقياس على عدد من المختصين الخبراء البالغ عددهم (15) خبير وكما مبين في الجدول (10).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 165-185

الجدول (10) قيمة مربع كاي لمعرفة اراء الخبراء في صلاحية فقرات دافعية الانجاز

مجالات دافعية الانجاز	ارقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون	قيمة مربع كاي		الدلالة0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الطموح	4/3/1	15	15	____	15	3.84	دالة
	2		14	1	11.26		دالة
	5		10	5	1.666		غير دالة
المثابرة	9/78/6		15	____	15		دالة
	10		11	4	3.266		غير دالة
الرغبة في النجاح	14/12/11		15	____	15		دالة
	13		13	2	8.066		دالة
	15		8	7	0.066		غير دالة
الخوف من الفشل	18/16		15	____	15		دالة
	19/17		14	1	11.26		دالة
	20		9	6	0.600		غير دالة
الثقة بالنفس	24/23/22/21		15	____	15		دالة
	25		11	4	3.266		غير دالة

عدد فقرات المقياس 25 فقرة تم استبعاد (5)فقرات لانها غير دالة وعلية الفقرات المتبقية هي 20 فقرة.

❖ **الثبات**

للتأكد من ثبات المقياس تم اعادة الاختبار بواسطة :-

1- طريقة بيرسون على عينة مستقلة بلغت (20) حيث بلغ معامل الثبات (84%) .

2- تطبيق معادلة (الفا كرونباخ) حجم العينة (20) عدد الفقرات (20) فقرة حيث بلغ معامل الثبات (84%)وهو عامل ثبات جيد .

❖ **الصورة النهائية للمقياس**

بذلك يتألف المقياس بصورته النهائية من(20) فقرة موزعة على (5) وهي كآلاتي :

- الطموح وتتضمن الفقرات (1- 2- 3- 4)
- المثابرة و تتضمن الفقرات (5 – 6- 7- 8)
- الرغبة في النجاح وتتضمن الفقرات (9-10-11-12)

- الخوف من الفشل وتتضمن الفقرات (13-14-15-16)
- الثقة بالنفس وتتضمن الفقرات (17-18-19-20)

عاشرا:-الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (معامل ارتباط بيرسون، معادلة التمييز والصعوبة والسهولة والبدائل الخاطئة، اختبار t-test، معادلة كوبر)

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

نتائج البحث:-

فرضيات البحث:-

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الذين يدرسون وفق استراتيجية تألف الاشتات في مقياس دافعية الانجاز قبلياً - بعدياً.

للتحقق من الفرضية الاولى فقد تم تطبيق اختبار مقياس دافعية الانجاز على المجموعة التجريبية قبلياً - بعدياً فكان المتوسط الحسابي القبلي (60.65) والانحراف المعياري (5.38) اما البعدي فكان المتوسط الحسابي (80.75) والانحراف المعياري (7.22) والقيمة التائية المحسوبة (18.65) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (29) والجدول (10) يوضح ذلك :

المتغير	المجموعة التجريبية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية*	
دافعية الانجاز بعدي	القبلي	30	60.65	5.38	18.65	2	دالة لصالح التجريبية للاختبار البعدي
	البعدي	30	80.75	7.22			

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مقياس دافعية الانجاز بعديا. للتحقق من الفرضية الصفرية الاولى، فقد تم تطبيق اختبار مقياس دافعية الانجاز على مجموعتي البحث(ت،ض)، فكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(83.07) والانحراف المعياري(9.927) ، اما المجموعة الضابطة فكان المتوسط الحسابي (35.37) والانحراف المعياري (7.204). ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين، استعمل الباحث الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (21.301) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2) للاختبار التائي بمستوى دلالة (05، 0) وبدرجة حرية (58) وكما موضح في جدول (11).

الجدول (11) يوضح نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في اختبار مقياس دافعية الانجاز البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية*	
دافعية الانجاز بعدي	التجريبية	30	83.07	9.927	21.301	2	دالة لصالح التجريبية
	الضابطة	30	35.37	7.204			

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي الدرجات لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية تالف الاشتات على المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية لمادة المشروع في فنون مابعد الحداثة عند مستوى دلالة(0,05) في اختبار مقياس دافعية الانجاز البعدي.

2-لا توجد فروق ذات دلالة احصائيةً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة حول حجم اثر استراتيجية تالف الاشتات في تنمية دافعية الانجاز بعدياً . ولحساب حجم الاثر (استراتيجية تالف الاشتات)في تنمية دافعية الانجاز بين طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة .وبعد تطبيق المقياس بعديا ، تم حساب مربع معامل ايتا (Eat Squared)، وباستعمال معادلة حجم الاثر لكوهن (d) بدلالة مربع معامل ايتا ،، كما موضح في الجدول (12)

الجدول (12) نتائج حجم اثر المتغير المستقل في المتغير التابع

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	معامل ايتا	مربع معامل ايتا	حجم الاثر	مستوى الاثر
التجريبية	30	83.07	9.927	21.301	0.942	0.887	5.603	مرتفع
الضابطة	**30**	35.37	7.204					

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي الدرجات لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية تالف الاشتات على المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية لمادة المشروع في

فنون مابعد الحداثة عند مستوى دلالة(0,05) في تنمية دافعية الانجاز بعديا و يتبين من الجدول اعلاه ان حجم الاثر للمتغير المستقل (استراتيجية تالف الاشتات) بلغت (5.603) وهي نسبة مرتفعة من التاثير ، لان حجم الاثر اذا بلغ (0.80) فاكثر يدل على حجم اثر مرتفع للمتغير المستقل في المتغير التابع (دافعية الانجاز)

ثالثاً: الاستنتاجات:

1-تبين ان لاستخدام استراتيجية تالف الاشتات في بناء الخطط الدراسية في البحث الحالي القدرة على تنظيم المحتوى التعليمي للخطط الدراسية، وايضا القدرة على ترتيب خطوات واجراءات هذه الخطط المتسلسلة بما يضمن انتقال المعرفة من حيث المبادئ والمفاهيم من العام الى الخاص .

2-إن التدريس على وفق استرتيجية تآلف الأشتات في تنمية دافعية الانجاز تعد ناجحة لما حققته من نتائج واضحة .

رابعاً: التوصيات:

1-الاعتماد على الخطط الدراسية التي صممت في البحث الحالي في المؤسسات ذات العلاقة مثل (كليات التربية الاساسية وكليات الفنون الجميلة ومعاهد الفنون الجميلة) والتي تدرس فيها مادة المشروع في موضوع فنون ما بعد الحداثة لثبوت كفاءتها واثرها وقدرتها على تطوير مهارات الطلبة

2-ضرورة الاعتماد على إستراتيجية تآلف الأشتات كاستراتيجية تدريسية فعالة في تنمية دافعية الانجاز والاداء المهاري في المرحلة الرابعة قسم التربية الفنية كلية التربية الاساسية .

خامساً : المقترحات:

1- اثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية تالف الاشتات في تطوير مهارات تحليل العمل الفني التشكيلي ودافعية الانجاز لدى طلبة قسم التربية الفنية.

2- استراتيجية تالف الاشتات ودورها في تنمية التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة عناصر الفن.

المصادر:-

1-**ابو جادو** ، صالح محمد علي ومحمد بكر نوفل . **تعليم التفكير ، النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007م .

2-أبو جادو، صالح (2004) تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات ط. 1 ،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

3-ابو رياش، حسين، واخرون،(2006): **الدافعية والذكاء العاطفي**،ط1، دار الفكر: عمان.

4-أسامة كامل راتب ؛ علم نفس الرياضة مفاهيم وتطبيقات : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000)

5-أيمن صارم شكيب ؛ أعداد مقياس نفسي للدافعية قبل المباراة وعلاقته بالنتيجة للاعبين كرة السلة: (رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية ،جامعة ديالى ،2005).

6-باهي، مصطفى حسي وامينة ابراهيم شلبي، (1999) الدافعية نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

7-الحنفي، عبد المعنم، **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، ط4، مطبعة اطلس، القاهرة، 1991.

8-**زاير** ، سعد علي ، وداود عبد السلام صبري ، ومحمد هادي حسن . **طرائق التدريس العامة** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2014م .

9-شحاته، حسن، النجار، زينب، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.
10- صليبا، جميل، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية دار الكتاب اللبناني ، بيروت، 1992.
11- علي، لطيف . (٢٠١١م). التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية . عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
12- غباري، ثائر أحمد،(2008):**الدافعية**، ط1،دار المسيرة، الاردن.
13- الكناني، ماجد نافع. مهارات التدريس. محاضرات في طرائق تدريس التربية الفنية، قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2006.
14- الهاشمي، عبد الرحمن عبد، والدليمي، طه علي حسين، **استراتيجيات حديثة في التدريس**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

References

1-Abu Jado, Saleh Muhammad Ali and Muhammad Bakr Nofal. Teaching thinking, theory and practice, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2007 AD.
2-Abu Jado, Saleh (2004) Practical applications in developing creative thinking using the theory of innovative solution to problems, 1st edition. 1, Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.
3-Abu Rayash, Hussein, and others, (2006): Motivation and Emotional Intelligence, 1st edition, Dar Al-Fikr: Amman.
4- Osama Kamel Rateb; Sports psychology concepts and applications: (Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2000(
5-Ayman Sarem Shakib; Preparing a psychological measure of motivation before the game and its relationship to the result for basketball players: (Master's thesis, College of Physical Education, University of Diyala, 2005.(
6-Bahi, Mustafa Hassi and Amina Ibrahim Shalabi, (1999) Motivation Theories and Applications, Al-Kitab Publishing Center, Cairo.
7-Al-Hanafi, Abdel Moneim, Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis, 4th edition, Atlas Press, Cairo, 1991.
8-Zayer, Saad Ali, Daoud Abdel Salam Sabry, and Muhammad Hadi Hassan. General Teaching Methods, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2014 AD.
9-Shehata, Hassan, Al-Najjar, Zainab, Dictionary of Educational and Psychological Terms, Egyptian Lebanese Publishing House, Cairo, 2003.
10- Saliba, Jamil, The Philosophical Dictionary of Arabic, French, English, and Latin Words, Lebanese Book House, Beirut, 1992.

11- Ali, Latif. (2011 AD). Creative thinking among managers and its relationship to solving administrative problems. Amman: Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution.
12- Ghobari, Thaer Ahmed, (2008): Al-Dafiya, 1st edition, Dar Al-Masirah, Jordan.
13- Al-Kinani, Majid Nafi'. Teaching skills. Lectures on methods of teaching art education, Department of Art Education, College of Fine Arts, University of Baghdad, 2006.
14- Al-Hashemi, Abdul Rahman Abd, and Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, Modern Strategies in Teaching, 1st edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, 2008.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 165-185

The Effect Of The Diaspora Harmony Strategy On Developing Students' Achievement Motivation Department Of Art Education In The Project Subject

Oday Khalil Ibrahim, Prof. Dr. Suhad Jawad Al-Sakani
Al-Mustansiriya University/ College of Basic Education/
Methods of teaching art education

Abstract:

The current research aims to identify the effect of the Damage to Dispersion strategy to develop achievement motivation and performance skills among students of the Art Education Department in post-modern arts for the project subject. The research objective is achieved through. 1- Building study plans according to the Damaged Dispersion strategy. 2- Measuring the size of the impact of the study plans by testing them on a sample of students from the Art Education Department.

.The total sample of the research was (60) male and female students distributed into two groups: experimental (30) and control (30). To achieve the goal of the research, the researcher used the experimental method and experimental design with two groups. The researcher prepared the research tool represented by the achievement motivation scale, which consists of (20) items, and it was characterized by honesty. And stability, and the experiment lasted (9) weeks. After applying the tool and using statistical methods to process the data, the results showed that there was a statistically significant difference between the average grades in favor of the students of the experimental group taught using the strategy of destroying distractions over the control group that taught according to the usual method for the project subject in arts. Postmodernism at a significance level of (0.05) in the post-test of the achievement motivation scale.

.Through the research results, the researcher presented a number of recommendations and proposals. Among them is relying on the study plans that were designed in the current research in relevant institutions such as (faculties of basic education, colleges of fine arts, and institutes of fine arts), in which the project material on the subject of post-modern arts is taught to prove its efficiency, impact, and ability to develop students' skills.

Keywords: impact, diaspora rapprochement strategy, development, achievement motivation.